

الدَّرْسُ الثَّانِي

وَاوُ الْحَالِ

واو الحال ، هي : التي يَصِحُّ وقوعُ (إذ) الظَّرْفِيَّةِ مَوْقِعَهَا ، وتدخل على الجملة الاسميَّة ،

أو الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ .

واو الحال : حرفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب ، ولا عمَلٌ له .

الأمثلة : جاء المدرسُ وهو يضحك . حَجَّحْتُ وأنا صغيرٌ .

دخلتُ المسجدَ والنَّاسُ يصلُّونَ . وصلتُ مَكَّةَ وقد غَرَبَتِ الشَّمْسُ .

* الجمل التي تحتها خط في محل نصب حال .

لَعَلَّ

لَعَلَّ : حرفٌ ناسخٌ من أخوات إنَّ ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وله معنيان :

١- التَّوَجُّي ، نحو : لَعَلَّهُ بخير ، أي : أَرْجُو أن يكون بخير ، ونحو : لَعَلَّكَ ناجحٌ .

٢- الإِشْفَاقُ ، نحو : لَعَلَّهُ مريضٌ ، أي : أَخَشَى أن يكون مريضاً ، ونحو : لَعَلَّكَ رَاسِبٌ ،

ومنه قوله ﷺ : " لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا " .

(إِلَيْكُمْ)

إِلَيْكُمْ : اسمٌ فعلٍ أمرٍ ؛ لأنه نَابَ عن الفعل (خُذُوا) .

عرفنا سابقاً أن اسم الفعل ينوب عن الفعل في زمنه ، ومعناه ، وعمله ؛ فقولنا :

إِلَيْكُمْ أمثلةٌ أخرى ، إِلَيْكُمْ : اسم فعل أمر مبني على السكون .

أمثلةٌ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَشْيَاءُ

أَشْيَاءُ : اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرْفِ لَعَلَّةٍ واحدةً ، هي : أنه محتوم بألف التانيث الممدودة ، وقد

حُذِفَتْ منه الهمزة تَخْفِيفاً؛ إذ أصله (أَشْيَاءُ) على وزن أَفْعَلَاءُ ، نحو : أغنياء ، وأصدقاء .

الفعل الماضي الذي يُفيدُ الدُّعاءَ

شَفَاهُ اللهُ : شفاه فعلٌ ماضٍ لفظاً لكنّه مُسْتَقْبَلٌ في المعنى ، فهو يفيدُ الدعاءَ .
والفعل الماضي الذي يفيد الدعاء يُنْفِي بِـ (لا) النافية ، نحو : لا شفاه اللهُ .

مِنَ الزَّائِدَةِ

تكونُ مِن زائدةً بشرطين :

١- أَنْ يَسْبِقَهَا نَفْيٌ ، أَوْ تَهْيٍ ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ بِـ (هَلْ) .

٢- أَنْ يَكُونَ بِمَجْرُورِهَا نَكْرَةً .

فائدتها : التوكيد .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ﴾ . لا تَظْلِمُ مِنْ أَحَدٍ .

ما غابَ من طالب .

هل من رجلٍ عندك ؟

المعنى : معنى قولنا : ما غابَ من طالبٍ ، أي : التأكيد على عُمومِ الحُكْمِ وشُمُولِهِ لكلِّ

فَرْدٍ من أفرادِ جنسِ الطُّلابِ ، أي : أنه لم يَغِبْ أيُّ طالبٍ . وهذا هو معنى قولهم :

مِنَ الزَّائِدَةِ تُفِيدُ النَّصَّ عَلَى الْعُمُومِ .

الإعراب : ما غابَ من طالبٍ .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

غابَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

مِنَ : حرف جرٌّ زائد مبني على السكون .

طالبٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحلِّ

بـ بحركة حرف الجرِّ الزائد (الكسرة) .

* قد يكون مجروراً من فاعلاً ، كما في المثال السابق .

وقد يكون مفعولاً به ، نحو : لا تظلمُ من أحدٍ ؛ لأن الأصل : لا تظلمُ أحداً .

وقد يكون مبتدأً ، نحو : هل من سؤالٍ ؟ والأصل : هل سؤالٌ عندكم ؟

لَدَى

لَدَى : ظرفُ مكانٍ مُعْرَبٌ ، وهو بمعنى (عِنْدَ) نحو : وجدتُ القلمَ لَدَى زيدٍ .

تُقَلَّبُ أَلْفُهَآ يَاءٌ عِنْدَ إِضَافَتِهَا إِلَى الضَّمِيرِ ، نحو : مَاذَا لَدَيْكَ ؟

قال تعالى : ﴿ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ﴾ .

إعرابها : لَدَى قَلَمٍ .

لَدَى : ظرفُ مكانٍ منصوبٌ بفتحةٍ مقدَّرةٍ منعٌ من ظهورها التَّعَدُّرُ ، وهو مضافٌ

وباءِ المتكلمِ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه ، وشبهَ الجملةُ (لَدَى) في محلِّ رفعٍ خبرٍ

مقدَّمٌ .

قَلَمٍ : مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ .

الْجَمْعُ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ لها أوزانٌ كثيرةٌ ، منها : مَفَاعِلُ ، فَوَاعِلُ ، وَقِيَاعِلُ ، وَقَعَائِلُ ... إلخ .

ومعنى مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، أي : نِهَآيَةُ الْجَمْعِ . وهذه الصِّيغَةُ ممنوعةٌ من الصرفِ .

نحو : مَسَاجِدَ ، وَخَوَاتِمَ ، وَصِيَارِفَ ، وَصَحَائِفَ .

* إِذَا جَاءَ الْإِسْمُ الْمُنْقُوصُ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ عُوْمِلَ مُعَامَلَةَ الْإِسْمِ الْمُنْقُوصِ الْمَفْرُودِ ،

فَتُحذَفُ يَأُوهُ رَفْعًا ، وَجَرًّا ، وَيُنَوَّنُ تَنْوِينُ عَوَضٍ .

الأمثلة :

لِلوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدَّرةُ على الياءِ المحذوفةِ .

والتنوينُ عَوَضٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ .

اشْتَرَكْتُ فِي نَوَادٍ ثَقَافِيَّةٍ : اسمٌ مجرورٌ بـ (فِي) وعلامةُ جرِّه الفتحَةُ المقدَّرةُ على

الياءِ المحذوفةِ ، والتنوينُ لِلْعَوَضِ .

عَشَيْتُ لِيَالِي سَعِيدَةً : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحَةُ الظاهرةُ .